

المجلس 885 [يتبع: 173] - باب الأمر بالاستغفار وفضله [- 2

عبدالعزيز بن باز

وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. رواه ابو داود. وعن ابن مسعود - [00:00:00](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. غفرت ذنبه وان كان قد فر من الزحف. رواه ابو داود والترمذى والحاكم. وقال - [00:00:20](#)

حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم. وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهده ووعدك - [00:00:40](#)

ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه ولا يغفر الذنوب الا انت. من قالها من النار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي. فهو من اهل الجنة - [00:01:00](#)

ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة. رواه البخاري. وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد - [00:01:20](#)

فهذه الاحاديث الثلاثة كلها فيها الحث على الاستغفار والتوبة الى الله عز وجل والانابة اليه من جميع الذنوب يقول عليه الصلاة والسلام من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا - [00:01:37](#)

ورزقه من حيث لا يحتسب يعني استغفاره معها التوبة ومع الندم لمجرد الكلام الاستغفار والذي معه عدم الاصرار كما قال سبحانه والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم - [00:01:53](#)

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اوئلک جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها نار فيها ونعم اجر العاملين فالنوبة يمحو الله بها الذنوب والشرك وما دونه - [00:02:10](#)

فمن لزم الاستغفار تائبا نادما مقلعا صادقا جعل الله لهم كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب كما قال سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:02:28](#)

ويرزقه من حيث لا يحتسب والتوبة الصادرة التوبة الصادقة من التقوى في التقوى في الحقيقة وهكذا من قال لا استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه - [00:02:41](#)

غفر الله له ذنبه وان كان افر من الزحف يعني اذا كان صادقا في ذلك توبة صادقة يغفر الله بها الذنوب حتى فرار من حتى الشرك اللي هو اكبر لا - [00:02:54](#)

الانسان تاب الى الله واناب اليه صادقا نادما مقلعا عازما الا يعود غفر الله له ذنبه وكفر سيناته فينبغي للمؤمن ان يعتني بهذا وهذا يظن ان مجرد القول يكفي لابد من عدم الاصرار - [00:03:06](#)

لابد من توبة صادقة واستغفار صادق واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ويقول جل وعلا عن نوح انه قال لقومه استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وفي مع قوم استغفروا ثم توبوا اليه - [00:03:22](#)

ويقول جل وعلا افلا يتوبون ويستغفرون والله غفور رحيم فالابد من توبة صادقة قول صادق في طلب المغفرة وهكذا حديث الاستغفار وهو افضل سيد الاستغفار هي افضل الاستغفار واكمله فليقال اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك - [00:03:41](#)
وانا على عهده ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا

انت. معنى ابوء يعني عقد واعترف انك بذنبي تائبا نادما - 00:04:03

لابد من توبة صادقة ثم قال وابوك بنعمتك عليه يعني اشكراك نعمتك واعترف بنعمك واسكرك عليها ان يعترف بالنعم ويشكر الله عليها ويعرف بالذنوب ويتبون منها هكذا الصادق ابوء لك يعني اقر واعترف بنعمك شاكرا لك معمظما لك - 00:04:19

ثم ابوء بذنبي يعني اقر واعترف بها اني مقص صاحب ذنب يقولها صادقا تائبا نادما فان الله يغفر له فاغفر لي فانه اذا قالها صادقا صباحا ومات يوم من يومه دخل الجنة - 00:04:39

وان قالها مساء صادقة ومن مات من ليل دخل الجنة هذا فضل عظيم من مات على التوبة فهو على خير عظيم في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم التوبة تجب ما قبلها - 00:04:55

ويقول سبحانه وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون من تاب افلح معناها لتفلحوا هذا يدل على ان التوبة فلاح للعبد ونجاة له وهكذا قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم وادخلكم جنات - 00:05:06

تجري من تحتها نار يعني بالتوبة الصادقة النصوح والمؤمن مشروع الا هي يشغل لسانه بذكر الله واستغفاره في ليله ونهاره يكون مشغول اللسان مشغول القلب بالتوبة والاستغفار والذكر لله عز وجل تارة بالقرآن وتارة بغير ذلك من الاذكار - 00:05:30

كما قال صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر وقال الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. وقال صلى الله عليه وسلم كلمتان - 00:05:52

خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فانت يا عبد الله مأمور بهذا مشروع لك ان تستعمل قلبك وجوارحك بذكر الله وطاعته واستغفاره والتوبة اليه وفق الله الجميع - 00:06:09
احسن الله - 00:06:28